Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ـ عبد مناف (المغيرة)

وكان يقال له قمر البطحاء لجماله(١) ، وأمه : حُبَّى بنت حُلَيل بن حُبشية بن سَلُول بن كعب بن خُزاعة .

ومن أولاد عبد مناف

ـ المُطلِّبُ بن عبد مَنَاف ومنه المُطلِّبيُون ومنهم الشَّافعى .

ـ نوفل بن عبد مَنَاف ومنه النوفليون المنسبون إلى نوفل بن عبد مناف.

ـ عبد شمس بن عبد مناف ومنه بنو أمية ومنهم ذو النورين عثمان بن عفان .

---

(١) تزوج بعاتكة بنت مرة بن هلال وكان اسم أم مرّة أيضاً عاتكة وكذلك أم هلال فأتى من بنت مرّة بثلاثة أولاد : هاشم ، عبد الشمس ، المطلب ، وكان الأوّلان منهم توأمين خرجا وكانت جبهة أحدهما متصلة بجبهة الآخر ، وقيل : أنه كان أصبح أحدهما ملتصقة بجبهة صاحبه واضطروا إلى فصلهما بالحديد فتقطّر الدم حين فصلهما فقال بعض الكهان : إن سيقع بين ذرّيتهما دم إلى الأبد .

فوقع ما تكهّن بين أولادهما فعبد الشمس أبو أمية ولد لأمية الحرب وربيعة ، وولد للأول أبو سفيان وأخته أم جميل زوجة أبى لهب عم النبى ، وولد للثانى عتبة بن ربيعة أبو هند زوجة أبى سفيان ، وحروبهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهجائهم معروفة .

فأول ما جرت بينهم ما وقع بين هاشم وأمية وسيأتى عند ذكر هاشم إن شاء الله ، وآخر حرب وقعت بينهم وبين النبى صلى الله عليه وآله وسلم هى غزوة الأحزاب حيث كان الفتح للمسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّهم لا يغزونا بعدها بل نحن نغزوهم . وكان هذا إشارة إلى فتح المسلمين لمكة حيث أن أبا سفيان وأسرته اضطروا إلى قبول الإسلام .

وكذلك توارث هذه الخصومات جارية فى الأعقاب من ما جرى بين على ومعاوية والحسين ويزيد حيث كان فرحاناً لإساءته إلى السبط الشهيد :

وينتسب إلى المطّلب الإمام الشافعى وعبيدة بن الحارث المقتول بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم بدر ، ثم تزوج عبد مناف امرأة أخرى يقال لها واقدة بنت عمرو المازنى وجاء بها نوفل المنسوب إليه جبير بن مطعم .